الارض من احكام التجلي في المظهر كما يوضح قوله وهو شخص
واحد واقره عليه النبي صلى الله عليه وسلم وازال الاشكاله بقوله
ابنك. مثل ذلك في إل الله وتقريره صلى الله عليه وسلم الهجي
على اطلاق التشخص على الله حجة في صحة الاطلاق وهو دليل
على ان المعضل عليه في حديث الصحيحين لا شخص اغير من الله
من افراد للوضع وضد الحديث علقه البخاري عن عبيد الله بن
عمرو هو الرقي عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة
عن المغيرة بن شعبة مرفوعا ووصله الدارمي عن زكريا بن
عدي عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن عبد الملك بن
عمير به وطعن الخطابي في سند البخاري بتفرد عبيد الله
بن عمرو عن عبد الملك مردود بما قاله الحافظ ابن حجر
في فتح الباري انه لم يتفرد به بل تابعه زائدة بن قدامة عن
عبد الملك عند الاسمعيلي وزائدة حافظ ثقة حجة
واخرجه مسلم ايضا من طريق ابي عوانة الوضاح عن عبد
الملك ثم اخرجه عن ابي بكر ابن ابي شيبة وحسين بن علي

عن

عن زائدة به بلفظ لا شخص في المواضع الثلاثة وكذا ابو عوانة
يعقوب الاسفرائني في صحيحه ساقه من طريق ابي عوانة الو
ضاح البصري بالسند الذي اخرجه البخاري لكن قال في
المواضع الثلاثة لا شخص بدل لا احد ثم ساقه من طريق
زائدة بن قدامة عن عبد الملك كذلك قال الحافظ ابن حجر
قال الكرماني لا حاجة لتخطية الرواة الثقات بل حكم هذا
حكم سائر المتشابهات اما التفويض واما التاويل انتهى وقول
الخطابي اطلاق الشخص في صفات الله غير جايز لان الشخص
لا يكون الا جسما مردود لقيام الدليل على صحة الاطلاق
ثم الاطلاق بمعنى التجلي في مظهر لا بمعنى الذات وقد صح بل
تواتر الحديث بالتجلي في الصورة مع بقاء التنزيه بليس كمثله
شيء لدن الله تعالى يتقيد بالصورة فلا يتفرد ذاته بالتجلي
فيها فلا يكون ذلك منافيا للتنزيه فلا حاجة الى التاويل وبالله
التوفيق ثم الاحاديث التي ذكر فيها اما جراه على ظاهره
بيتلزم التجلي في الصورة كثيرة يطول استيعابها وفيما اوردنا

Copyright © King Saud University